

التأمل الثاني



دعوة موسى: إني قد رأيت مذلة شعبي

7 " فَاقِ إِلَى الرَّبِّ: قَدْ سَمِعْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صَرَخَهُمْ مِنْ جَرَاءِ عِتْمِ سَخْرِيهِمْ وَأَدْرَكْتُ مَعَانِيَتَهُمْ، 8 فَانزَلْتُ
لأن قدهم من يد المصريين وأخرجهم من تلك الأرض إلى أرض طيبة رحبية تفيض لبنا وعسلا، أرض الكنعانيين
والحثيين والمأوريين والفرزيين والحويين واليبوسيين

.9

وهذا هو الآن قد وصل إلي صرخ بني إسرائيل، ورأيت كيف يضايقهم المصريون

.10

فهلّم الآن لأرسلك إلى فرعون، فتخرج شعبي بني إسرائيل من مصر

.

"

)

خروج 7/3 - 10

(

.

رأى الرب مذلة شعبه وسمع صوت صراخهم فوقع اختياره على موسى كي يخرج هذا الشعب من أرض العبودية، أرض مصر.

تخيل نفسك مكان موسى، وطلب منك الرب أن تذهب إلى فرعون كي تحرر شعبه. من هو هذا الشعب الذي يريدك الله أن تخلصه من الظلم والعبودية؟ أهو أهل بيتك، أهل قريتك، أهل مدينتك، زملاؤك في الدراسة أو في العمل، جيرانك في السكن، أصدقائك، رعية الكنيسة...؟ أية عبودية يرزحون تحتها؟

ومن هو هذا الفرعون الذي يطلب منك الرب أن تواجهه؟ أهو رئيسك في العمل، سلطة تمثل هيكلًا من الهياكل المظالمة في مجتمعنا، ذاتك نفسها التي قد تكون فرعونًا دون أن تدري؟

اطلب من الرب نعمة أن تسمع بأذنيه وترى بعينيه آلام واحتياجات من حولك، واطلب منه أن يرشدك إلى أي فرعون يريدك أن تواجهه وأي شعب يريدك أن تخلصه.